كالافلاك والمحدثات ماتكون مسبوقة بالمادة والمدة واما
ما كان مسبوقا بالمدة وغير مسبوق بالمادة فليس موجودا
اه ويمكن حل ما هنا عليه على ان لك ان تعمم في الاحداث
بان يراد به ما يشمل المسبوق بهما كالايجاد المتعلق بالمحدثات
الخارجيه والمسبوق بالمدة دون المادة ويمكن التمثيل
له بالاشيا الملهمة وهو ظاهر فمنع وجود هذا القسم
غير مسلم وليس في عبارة الشارح قوله ومراده اي المص
هنا اي بقوله اخترعنها اوجدتها هذا دفع لما يقال ان
المسايل الاتية لا يصدق عليها تعريف الاختراع وحينئذ
فلا يصح التعبير باخترعنها وحاصل الدفع ان المراد
بالاختراع هنا الايجاد مجازا مرسلا من ذكر اسم الخاص
وارادة العام ثم لما ورد عليه بعد تعريف الاختراع بالايجاد د
انه يوذن بان متعلق الايجاد المسايل انفسها وانه اوجد
المسايل التي في الفصل الثالث انفسها مع انه ليس كذلك
لانها موجودة قبل الفصل الثالث دفعه بقوله برهانا
وترتيب وحاصل ذلك الدفع ان الذي اوجده انما هو
برهانيتها بيانات تبينه استعمال القوانين فيها وترتيبها
الترتيب العجيب لا هي نفسها فقوله لانه موضوعة قبله
اي قبل الفصل الثالث راجع لمجموع الامرين اي تاويل الاختراع اع
بالايجاد وكونه متعلق الايجاد برهانية المسايل وترتيبها
لا المسايل انفسها قوله في بيان تعريفات المراد بيانها ذكر
حقايقها والمراد في ذكر التعريفات المتعلقة ما بالالفاظ
المتداوله بين الناظر قوله وقد صرحت به فيما مر اي في قوله
تحد لنا صناعة نظرية الخ قوله ومنها موضوعة اعلم
ان للموضوع ثلاث اعتبارات اذ لا يخلو اما ان يعتبر من

حيث

من حيث تصوره واما ان يعتبر من حيث التصديق بوجوده ده
واما ان يعتبر من حيث التصديق بانه موضوع لذلك الفن
مثلا والمعتبر هنا وفي ساير العلوم انما هو الثالث وقوله
وهو المباحث اي المباحث الكلية وقوله من حيث التاليف
والتوجيه اي من حيث كونها مركبة ومن حيث كونها
موجهة اي مذكورا دلايلها اولا قوله ولكل علم الخ الظاهر
ان المراد به القواعد لانه الذي يكون له المبادي والمسايل
لا الادراك ولا الملكة فتامل واعلم ان المبادي يجب
فيها ان تكون خارجة عن العلم عقلا ونقلا اما النقل فلاجماعهم
على ذلك واما العقل فلانها لو كانت جزا منه لكان
الشروع فيها شروعا في الفن اذ لا معني للشروع في الفن
الا الشروع في جزء من اجزايه والغرض ان الشروع في
الفن موقوف على هذه الامور لانها مبادئ له والشي
يتوقف على مباديه قوله مبادي ومسايل الاوفق بالمقابلة
ونهايات لانه ما يتعلق به اي بالعلم قوله والا فالمسايل
اي والا بان كان ما يتعلق به مقصودا بالذات فالمسايل
وفيه ان هذا يقتضي ان مسايل كل علم غير ذلك العلم لان
ما يتعلق بالشي غير ذلك الشي وكلام القطب في شرح
الشمسية يخالفه حيث قال وها هنا فايدة جليلة وهي
ان حقيقة كل علم مسايل ذلك العلم لانها اذا حصلت
اولا ووضع اسم العلم بازايها فلا تكون له ماهية وحقيقة
ورا تلك المسايل فمعرفته بحسب حده وحقيقته لا تحصل
الا بالعلم بجميع مسايله وليس كذلك مقدمة الشروع فيه وانما
المقدمة معرفته برسمه اه وقد يجاب بان مراد الش بالمسايل
التي لها تعلق بالعلم المسايل الجزئية ومراد القطب بالمسايل

Copyright © King Saud University